

سنن البيهقي الكبرى

21269 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عقبة بن عبد الله الأصم عن عطاء بن أبي رباح أن طارق أعتق رجلاً سائبة فمات السائبة وترك مالا فرفع ماله إلى صاحب مكة فأرسل إلى طارق فعرض ماله عليه فأبى طارق أن يأخذه فكتب عامل مكة إلى عمر بن الخطاب هـ فكتب عمر هـ أن أجمع المال وأعرضه على طارق فإن قبله فادفعه إليه وإن لم يقبله فاشتر به رقاباً فأعتقهم قال فعرض على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر أو ستة عشر مملوكاً فأعتقهم قال عقبة كأنني أرى عطاء وهو يعقد بيده خمسة عشر أو ستة عشر ورواه قتادة وقيس بن سعد عن عطاء قال فيه فكتب يعلى بن منية إلى عمر بن الخطاب هـ فكتب عمر بن الخطاب هـ أنه أحق بميراثه قال الشافعي C يشبه أن يكون عطاء سمعه من طارق وإن لم يسمعه منه فحديث سليمان بن يسار مرسل قال الشيخ C يعني ما روي لمن خالفه في هذه المسألة عن سليمان بن يسار أن سائبة أعتقه رجل من الحاج فأصابه غلام من بني مخزوم فقضى عمر هـ عليهم بعقله قال أبو المقضي عليه رأيت لو أصاب ابني قال إذا لا يكون له شيء قال هو إذا مثل الأرقم قال عمر هـ فهو إذا مثل الأرقم